واقع الطلاب الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعايتهم في ضوء التحول الرقمي (رؤية مستقبلية)

The reality of talented students and how to discover and care for them in light of digital transformation (Vision for the future)

إعداد

بدرية جمعة الحوسني

Badria Juma Al Hosani

معلم بوزارة التربية بدولة الإمارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jasep.2021.208645

استلام البحث: ١٤ / ٩ /٢٠٢١ **قبول النشر: ٢٥ / ٩ / ٢٠٢١**

الجوسني، بدرية جمعة (٢٠٢١). واقع الطلاب الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعايتهم في ضوء التحول الرقمي (رؤية مستقبلية) ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥ (٢٤)، ٢٩٧ – ٣١٦.

واقع الطلاب الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعايتهم في ضوء التحول الرقمي (رؤية مستقبلية)

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى إبراز أهمية التحول الرقمي بالنسبة للطلاب الموهوبين، والكشف عنهم وتقديم رؤيه مستقبلية تبلور المستقبل المتوقع من استخدام التحول الرقمي بما يعزز اساليب الكشف عن الطلاب الموهوبين، واهتمام المجتمع بهم، ويستعرض البحث كذلك من خلال تناوله في ثلاث محاور رئيسية بحيث يعرض المحور الاول الكشف عن الطلاب الموهوبين وطرق والادوات المستخدمة في ذلك من حيث ما يظهره الطلاب الموهوبين من قدرات وأهميه الكشف عنهم ومراحل الكشف عن الطلاب الموهوبين وتصنيف الطلاب الموهوبين واستعراض أهم أدوات الكشف عن الطلاب الموهوبين، والمحور الثاني فيتناول رعاية الطلاب الموهوبين وأهم المتطلبات اللازمة لتحقيق أفضل رعاية للطلاب الموهوبين، اما المحور الثالث فيقدم استبانة تقيس واقع الطلاب الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعايتهم في ضوء التحول الرقمي، وتم تقديمها لعينة مكونة من (٢٠) معلم ومعلمة للطلاب الموهوبين، وتوصلت نتائجها إلى أن الاهتمام بالموهوبين في الواقع الفعلي أقل مما ينبغي أن يكون، وأخيرًا يتضمن المحور الرابع رؤية مستقبلية عن استخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي للكشف عن الطلاب الموهوبين، وذلك من خلال توقع لبعض الامور المتوقع تحقيقها مستقبلا لتحقيق واقع جديد يساعد على اكتشافهم ورعايتهم بشكل أفضل، وتختم الباحثة البحث بخاتمة وتقديم عددًا من التوصيات.

Abstract:

The study aimed to highlight the importance of digital transformation for talented students, reveal them and provide a future vision Crystallizing the expected future from the use of digital transformation in a way that enhances the methods of detecting talented students, and the community's interest in them. Detecting gifted students and the methods and tools used in this in terms of what talented students show abilities and the importance of detecting them, the stages of detecting gifted students, classifying gifted students and reviewing the most important tools for detecting gifted students, and the second axis deals with the care of gifted students and the most important requirements to achieve the best care for gifted students As for the third axis, it presents a questionnaire that measures the reality of gifted students and how to discover and care for them in the light of

digital transformation. It was presented to a sample of (20) teachers of gifted students, and its results concluded that the interest in gifted students in actual reality is less than it should be, and finally The fourth axis includes a future vision on the use of technology and digital transformation to detect talented students, through an expectation of Some of the things expected to be achieved in the future to achieve a new reality that helps to discover and take better care of them. The researcher concludes the research with a conclusion and presents a number of recommendations.

المقدمة:

الموهوبون والمتفوقون هم الثروة الحقيقية لمجتمعاتهم، وهم كنوزها وأغنى مواردها على الإطلاق، فعلى عقولهم وإبداعاتهم واختراعاتهم تنعقد الآمال في مواجهة التحديات وحل المعضلات والمشكلات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية، وفى ارتياد آفاق المستقبل، وتحديث هذه المجتمعات وتطويرها وتحقيق تقدمها وبناء حضارتها، لذا أصبح الاهتمام بالاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة لهم بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة واستثمار طاقاتهم المتوقدة إلى أقصى درجه ممكنة ضرورة ملحة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة التي تعترى مختلف مناحي الحياة، كما يحتمها هذا الصراع والتنافس الشديد بين الجماعات والمؤسسات والدول، والتكتلات المختلفة في المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والعسكرية والسياسية. (عبد المطلب القريطي،٢٠١٤-١٩)

وأن النهضة الحديثة اقترنت في جميع المجتمعات بالتطور العلمي بشكل مباشر لبناء مجتمع حضاري جديد، ومن هنا برزت الحاجه الماسة إلى البحث العلمي، لما له من دور مهم وأساسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصناعية ولكن اي محاوله للتنمية دون مع مراعات الثروة البشرية ورعاية الكفاءات الموهوبة التي هي أهم مصادر الطاقة لا يمكن أن تحقق المطلوب ولا يمكن ان يكون هناك أي تقدم الا اذا كان هناك كفاءات علميه عالية وهذا يوضح الحاجه الي أهمية العناية بالعناصر الموهوبة من ذوي القدرات فهم الركيزة الأساسية للمجتمع وعلى عاتقه تقع مسئوليه التطوير والتنظيم في تحقيق الاهداف لبناء مجتمع قوي ومتماسك (الشريف الهاشمي ، ١٩٩٣-١٥)

ومع التقدم في الأبحاث لم يعد مفهوم الذكاء كقدرة عقلية عامة مقبولا لدى الكثير من الباحثين والذي تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية التي تتطلب من الفرض استجابة واحده محدده تعكس حقائق معينه وتكون هي الصحيحة أثناء تطبيق اختبارات الذكاء ومن هنا فان الاعتماد على قياس الذكاء في تحديد الموهبة أو التفوق يبقى قاصرًا اذ لم يتضمن اختبارات الذكاء

قياس الأصالة او الابداع او التفكير المنتج، فقد أشارت بعض الباحثين إلى أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على مقياس الذكاء أو التفكير المنتج ليس تعاليا وتقرب أحيانا من الصفر مما دفعهم الى المناداة بضرورة أن يتضمن الكشف والتعرف على الموهبة أو التفوق اختبارات تقيس تلك القدرات التي اعتبرها ذات اهميه بالغه خصائص تميز الافراد الموهوبين. (مصطفي القمش، ٢٠١٣-٢٢)

وقد اوضحت الدراسات أن الغالبية العظمى من الاطفال الموهوبين في اغلب انحاء البلاد العربية، وغيرها يقضون معظم الوقت داخل الفصول الدراسية العادية ونتيجة لذلك فان ما يحدث في بيئة الفصل الدراسي يكون له أثر كبير على مدى تعلم هؤلاء الطلاب الموهوبين وعلى شعورهم تجاه المدرسة والمواد التي يدرسونها أن هؤلاء الطلبة هم الافضل والاكثر تميزًا ممن يمكن أن تنجبهم هذه البلاد وما يحدث لهم في الفصل الدراسي يؤثر بشكل مباشر على مستقبل هذه الامه.

والمثير للدهشة أنه بالرغم من هذه الأهمية فان القليل من الدراسات قد تناولت ما يحدث لهؤلاء الطلاب الموهوبين داخل الفصل الدراسي، وأن معلمي الطلاب الموهوبين يؤمنون بأن احتياجات هؤلاء الطلاب مختلفة عن الاطفال الموجودين داخل الفصول العادية وأن المناهج يجب أن يتم تعديلها إن كنا نرغب في أن نقابل هذه الاحتياجات كما ان المعلمين في هذه الايام يواجهون تحديات يا في كيفية مقابله احتياجات كل الاطفال في الفصول المختلفة. (زكريا الشربيني، يسريه صادق،٢٠٠٢-٦)

ومن هنا تسعي الباحثة نحو إجراء هذا البحث بهدف وضع رؤية لمستقبل الطلبة الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعايتهم في ضوء التحول الرقمي وذلك من خلال ثلاث محاور رئيسية هي:

أولاً: الكشف عن الطلاب الموهوبين الطرق والأدوات.

ثانياً: رعاية الطلاب الموهوبين.

ثالثاً: واقع الطلاب الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعايتهم في ضوء التحول الرقمي.

رابعًا: رؤية مستقبليه لاستخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي للكشف ورعاية الطلاب الموهوبين.

وفيما يلي شرحًا مفصلًا لكل منها:

المحور الأول: الكشف عن الطلبة الموهوبين الطرق والأدوات.

يتطلب الكشف عن الطلاب الموهوبين التعرف على مفهوم الموهبة وخصائص هؤلاء الطلاب لكي يتمكن المتخصصون من تميزهم من بين الطلاب العاديين كما أشرنا سابقا أن معظم هؤلاء الطلاب موجودون داخل الفصول العادية جانب الى جانب مع الطلاب العاديين دون الاهتمام بالفروق الفردية الموجودة بين الطلاب في الفصل الواحد.

حيث بدأت دراسة الموهبة في الاساس من دراسة الفروق الفردية في مختلف القدرات بين الطلاب حيث إنه من الصعب جدًا أن نجد شخصين متماثلين تمامًا في جانب معين من الجوانب التي تمثل مجالات الموهبة، بل لابد ان تكون هناك فروق فردية بينهما في مثل هذا الجانب او ذاك اضافه إلى فروق فردية بين الفرد ونفسه في قدراته المختلفة (عادل محمد ،٢٠٠٥-١٧).

الطلاب الموهوبين:

هم اولئك الذين يعطون دليلا على اقتدار هم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاجون خدمات وأنشطه لا تقدمها المدرسة عاده وذلك من اجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (سهام طه، امنيه عثمان، ٢٠١٩-١٥)

وأن الطفل الموهوب والمتفوّق هو ذلك الطفل الذي يتوافر لديه الاستعداد أو الإمكانية ليصبح منتجاً للأفكار (في مجالات الأنشطة كافة) التي من شأنها تدعيم الحياة البشرية أخلاقياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً (فتحي جروان، ٢٠٠٨).

ويعرفهم Renzulli, Gubbins, McMillen, Eckert and Little (2009) بأنهم الطلاب الذين يتمتعون بقدرات عقليه فوق المتوسط وبدرجات من الالتزام والمثابرة وبقدرات إبداعية، ونسبة هؤلاء الموهوبين هي ما بين اثنين الى خمسه في المئة من الناس، ويبرز من هم العلماء والمفكرون والمبتكرون والمبدعون في كل مجتمع ثروة وطنيه يعتمد عليها في تقدم وازدهاره.

ويوجد تعريف آخر للطالب الموهوب، وهو ذلك الطالب الذي يظهر أداء متميزًا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الابعاد الأتية:

- القدرة العقلية العامة. (حيث تزيد نسبه الذكاء عن الانحراف المعياري واحد او انحرافين معياريين عن المتوسط)
- القدرة الإبداعية العالية.
- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة المهارات الفنية او الرياضية او اللغوية..... الخ.
- القدرة على المثابرة والالتزام، والدافعية العالية، والمرونة، والاستقلالية. (فاروق الروسان، ٢٠٠١-٦٠)

ورغم اختلاف الباحثون في تعريف الموهبة والتفوق، واستخدموا مصطلحات متباينة عن الموهبة ومع أن الموهبة هي أكثر المصطلحات استخدامًا بين الباحثين، الا أن هناك مصطلحات اخرى تستخدم للدلالة على نفس الفئة كمصطلح التفوق، والابداع، والعبقرية، والتميز.

وعلى الرغم من كثرة التعريفات لتلك المصطلحات المتباينة اللي قال لك تعريف الذي لاقى قبولا عاما في أوساط الباحثين هو التعريف الذي تبناه مكتب التربية الامريكي حيث يعرف الطلاب الموهوبين والمتفوقين أن هم هؤلاء الاطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل اشخاص من هنيهم مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالي وهؤلاء الطلاب الذين يحتاجون الى برامج تربوية مختلفة وخدمات اضافيه الى البرامج التربوية العادية التي تتقدم لهم في المدرسة وذلك من اجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم وللمجتمع.

ويظهر هؤلاء الطلاب تحصيله مرتفعًا وامكانيات وقدرات في المجالات الأتية منفردة أو متجمعة.

١- **قدره عقليه عامة:** ويقصد بها مجموعه القدرات التي ترتبط بالأداء المدرسي المرتفع والذي تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية من الجوانب اللفظية والرقمية، والفراغية، والذاكرة، والاستدلال.

٢- **قدرات تحصيل محدده:** تتضمن الاداء المرتفع في واحده او أكثر من الموضوعات المدرسية مثل العلوم والرياضيات واللغة ... الخ.

٣- **ابداع او تفكير منتج:** يستدل على هذا المجال او المفهوم من خلال الأصالة في حل المشكلات ومن خلال الملون في التفكير وكذلك من خلال طلاقه الافكار.

٤- **قدره قياديه:** تتضمن القدرة على تحسين العلاقات الإنسانية والقدرة على مساعده الاخرين على تحقيق الاهداف.

٥- **فنون بصريه وأدائية:** وهي قدره الطالب في أحد من مجالات الفنون مثل الكتابة والموسيقى او اي مجال اخر. (فؤاد الجوالده، مصطفي القمش،٢٠١٥-٨٠)

وهذا ما اشارت اليه منال الشريف (٢٠١٥-٣٨٤) أن الطلاب الموهوبين ينقسمون إلى تصنيفات منها:

١- **الموهوبون عقليا:** هم الطلاب الذين يتميزون بنمو عقلي سريع حيث يفوق عمرهم العقلي عمرهم الزمني، فيصبح الطالب متقدما على أقرانه من حيث القدرة على التعلم وإدراك العلاقات وفهم المواقف وإدراك الأمور، والتفوق الدراسي، ويعد الطالب الذي تزيد نسبة ذكاته عن ١٣٠ درجة أنه من الموهوبين عقليا.

٢- **الموهوبون أكاديميا:** يتميز الطلاب في أحد المجالات الاكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات ويتميزون بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ بسرعة، كما يظهرون اهتمامًا واضحًا بإحدى المواد الاكاديمية وأكثر ويتمتعون عادة بذكاء فوق المتوسط ولديهم دافعية عالية على الإنجاز، وتسيطر الرغبة لديهم في الحفظ والاستظهار. هم الطلبة الذين يمتلكون استعدادات فطرية للتفوق والنبوغ في أحد المجالات الفنية (رسم – نحت -تلوين - تشكيل المعادن)، أو الموسيقية (كالأداء الموسيقي – التأليف الموسيقي -تلحين الموسيقي)، أو

الأدبية (الشعر -الزجل-كتابة القصة) ولا يكفي الاستعداد الفطري وحده لجعل الشخص موهوبًا، بل لابد من توفر الظروف البيئية المناسبة والتعليم والتدريب والممارسة المستمرة التي تنمي هذه الموهبة.

٣- **الموهوبون في القيادة:** الموهوبين الذي يمتلكون قدرات واستعدادات فطرية تجعلهم الفين ومألوفين للناس، وهذا ما يدفعهم إلى بذل الجهود في علاج مشاكل الجماعة وتحمل مسؤولياتهم أي بمعنى يتوفر لديهم الاستعداد الفطري لقيادة الجماعة والعمل على حل مشاكلها.

٤- **الموهوبون رياضيا:** يتميز هؤلاء الطلاب الموهوبين في المجال الرياضي بالرشاقة والقوة العضلية، والقدرة على التحمل البدني، وخفة الحركة، والتآزر العضلي، والاحساس بالحركة، كما أننا نجد من هو موهوب في كرة القدم أو السلة أو التنس وغيرها من الرياضات.

الكشف عن الطلاب الموهوبون:

تعتبر عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين أحد أهم مدخلات برامج رعاية الموهوبين إذ أنها الخطوة الأولى والمدخل الطبيعي لبرامج رعاية الموهوبين والمتفوقين، ويتوقف نجاح البرامج المقدمة للموهوبين على دقة عملية الكشف ونجاحها في تحديد الفئة المستهدفة، وتكمن أهمية هذه العملية في اختيار الطالب المناسب ليقدم له البرنامج المناسب، وبذلك تؤثر هذه العملية في كل ما يتبعها من خطوات.

وتعتبر مقاييس التقدير بأنواعها إحدى المحكات الرئيسة والمهمة المستخدمة في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين على مستوى العالم. ويرجع استخدام مقاييس التقدير بصورة واسعة في عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين؛ لأنها تقدم معلومات قيمة قد لا يتسنى الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية بأنواعها المختلفة. وقد تستخدم هذه المقاييس في مرحلة الترشيح أو في مرحلة الاختبارات، وهناك أشكال متنوعة بعضها يعبأ من قبل المعلمين أو المرشدين الذين يعرفون الطفل في المدرسة، وبعضها يعبأ من قبل الأهل أو الرفاق أو الطفل نفسه إذا كان في مرحلة عمرية مناسبة. (سامر عياصرة، نور إسماعيل،٢٠١٢-١١٠)

وقد تفاوتت عدد المراحل التي يمكن ان يمر بها الطالب الموهوب حتى يتم الكشف عنه والتعرف عليه وذلك تمهيدا لكي يلتحق بالبرنامج التربوي الخاص به الذي يلبي احتياجاته وهذا ما قد اختلف الباحثون فيه.

وتتم عملية الكشف والتعرف على الموهوبين تتم في خمس مراحل مختلفة هي:

أولا: مرحله المسح والفرد المبدئي: وهي مرحله الاختيار الاولى للطلاب الذين يتوقع ان يكون موهوبين حيث يتم جمع هؤلاء المرشحين بناء على ملاحظات اولياء الامور، او

الاقران، او تقارير المعلمين، أو الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والرياضيين او بناء على درجاتهم في مقاييس الذكاء الاجتماعية أو التحصيل المدرسي.

ثانيا: مرحله التقييم والتقدير: وهي مرحله التصفية والتقييم الدقيق لمن يتم ترشيحهم مبدئيا ويطبق خلال هذه المرحلة مقاييس مقارنه للذكاء او القدرات الاجتماعية او الاستعدادات الأكاديمية للتحصيل الدراسي العام او في ماده بعينها وقد تطبق اختبارات اخرى للكشف عن الميول الفنية أو الاجتماعية أو الرياضية وغيرها بالإضافة إلى تطبيق بعض المقاييس الشخصية للكشف عن مدى تمتع الفرد بالسمات المزاجية الدافعية اللازمة للموهوبين.

ثالثا: تقييم الاحتياجات: ويتم في هذه المرحلة تحديد الاحتياجات التربوية والتعليمية للطالب في إطار مجال تفوقه وتاريخ التعليمي وكذلك احتياجات النفسية والإرشادية في ضوء نتائج ما تم تطبيقه في المرحلة السابقة من المقاييس

رابعا: اختيار البرنامج المناسب والتسكين: ويتم في هذه المرحلة توجيه الطفل الى المكان المناسب لرعايته حالته للبرنامج التربوي الملائم الاحتياجات الخاصة وتلقي الخدمات التعليمية والإرشادية مناسبه الاستعداد وميول ومجال موهبته او تفوقه.

خامسا: مرحله التقويم: ويتم فيها تقييم مدى تقدم الطالب في البرنامج الملحقة به اما من خلال ملاحظته وما قدرته على الفهم والاستيعاب ومدى مشاركته في الأنشطة او من خلال تطبيق بعض الاختبارات التحصيلية المقابلة او ملاحظه مدى نجاحه في المهام الأدائية المرتبطة بالبرنامج. (عبد المطلب القريطي ٢٠٠٥-١٧٥)

تصنيف الطلاب الموهوبين:

أشار موسي موسي (٢٠٠٤ – ٨٥) انه قد اكدت البحوث والدراسات التي اجريت في مجال تصنيف الموهوبين على الطالب الموهوب تظهر موهبته في مجالات متعددة في مختلف مراحل حياته ولا يغير من واقع الامر شيئا ان المجتمع عرفه بنبوغه ومولودته في مجال واحد فقط.

وقد تم وضع العديد من التصنيفات للطفل ومن هذه التي التصنيفات من يرى ان الطلاب الموهوبون ينقسمون الى الفئات الأتية:

١. الموهوبون عقليا
٢. الموهوبين أكاديميا
٣. المبدعون
٤. الموهوبون في القيادة
٥. ذوي المواهب والقدرات الخاصة (فنية -أدبية -فنون تشكيلية)
٦. الموهوبون في الأنشطة الرياضية

واكد أيضا ان مقاييس مثل (ستانفورد بينيه او مقياس وكسلر) من المقاييس التي يمكن ان تحدد موقع الطالب من منحنى التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية ويعتبر الطفل موهوبا اذا زادت نسبه ذكائه عن انحرافين معيارين فوق المتوسط، ومن جانب التحصيل الدراسي فان المقاييس المدرسية المقننة تعبر عن ان الطفل موهوبا من الناحية الأكاديمية اذا زادت نسبه تحصيله عن ٦٠%، اما من ناحيه الابداع والتفكير الابتكاري او المواهب الخاصة فان مقياس (تورانس) للتفكير الابداعي من المقاييس المعروفة في هذا الصدد وكذلك مقياس (تورانس وجليفورد) للتفكير الابتكاري والذي يتضمن الطلاقة والأصالة والمرونة من افضل المقاييس في هذا المجال، اما بالنسبة للسمات الشخصية والعقلية فان قوه الدافعية والمصابرة والالتزام بأداء المهمات من الاساليب الكشف عن الطلاب الموهوبين ومن الطرق التي يمكن استخدامها هي الاختبارات الفردية للذكاء والقياس الجامعي و وملاحظات المعلمين.

وتعد عمليه الكشف عن الموهوبين نشاطًا مستمرًا و حساسًا وقابل للتطوير والتعديل بين حين واخر ،ويقع ذلك تطوير على عاتق المؤسسات التي ترعى الموهوبين ،اذا المفروض أن يتم الاستمرار بالاطلاع على التجارب المتطورة والمشهورة التي ترعاها المؤسسات ذات العلاقة في انحاء العالم، من ناحيه اخرى من المفيد ايضا ان يتم من حين الى اخر التأكد من كفاءه البرامج المتاحة لمساعدة الموهوبين على تقديم اقصى فائدة مرجوه ولا من المهم تطوير ادوات الكشف وتنويعها اذا المفروض ان يستمر العمل بمبدأ تعدديه الادوات التي تقيص القدرات العقلية العامة والقدرة على الابداع والتحصيل الدراسي بشكل عام ،اضافه الى ضرورة تطبيق مقاييس السمات السلوكية الى منظمه الكشف وتستخدم تحديدا في مراحل في مرحله الترشيح وكذلك المقابلات وملفات الانجاز وغيرها (موسي النبهان ، ٢٠١٥- ١١١)

أدوات الكشف عن الموهوبين:

أولا: اختبار ناجليري NNAT-Naglieri (اختبار القدرة غير اللفظية)

هو اختبار يهدف إلى قياس القدرة العامة وكذلك يعد أداة للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي مثل الاختبارات التقليدية للقدرة العامة، كما يختلف اختبار ناجليري في أنه يقيس القدرة العامة باستخدام المحتوى غير اللفظي تحتوي كذلك الفقرات على أشكال وتصاميم مشتركة تربط بينها علاقات تتدرج في مستوى الصعوبة وتم بناء الاختبار ضمن آلية صنفت الأسئلة الى أربع قواعد:

١. إكمال النمط.Pattern Completion : يجب أن يدرك الطلاب نمطًا داخل تصميم أكبر تمت إزالة قسم منه ثم تحديد القطعة المفقودة الصحيحة (غالبًا ما يشبه هذا النوع أحجية الصور المقطوعة).

٢. الاستدلال بالقياس.Reasoning by Analogy : يستخدم الطلاب قدرات التفكير المكاني البصري لتمييز العلاقات المنطقية بين الأشكال والأشكال الهندسية المختلفة (على سبيل المثال، مثلث كبير إلى مثلث صغير، ثم دائرة كبيرة إلى دائرة صغيرة وما إلى ذلك).

٣. التفكير التسلسلي.Serial Reasoning : يجب على الطلاب التعرف على التسلسلات التي تم إنشاؤها بواسطة الأشكال والأشكال التي تتغير بصريًا لتشكل أنماطًا منطقية .على سبيل المثال: بمجرد أن يحدد الطالب العلاقة بين صورتين معروضتين في الصف العلوي، تنطبق نفس القاعدة على الصور المعروضة في الصفوف اللاحقة.

٤. الإدراك البصري المكاني Spatial Visualization: يجب على الطلاب تحديد كيف سيبدو تصميمان أو أكثر عند دمجهما (وفي بعض الحالات، يتم تدويرها) .قد يرون أيضًا أسئلة تسأل عن الشكل الذي يجب أن يبدو عليه التصميم بعد طيه أو تدويره أو تغييره بطريقة أخرى، مثل عمل ثقوب في قطعة من الورق المطوي ثم تحديد النمط الجديد الذي يمكن رؤيته عند فتحه.

ثانيا: اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي (The Torrance tests for Creativity and Talent)

يتألف اختبار تورانس للتفكير الابتكاري من جزئيين:

- **اللفظي:** يضم ٦ انشطة فرعية من بينها اختبارات اسال وخمن الاستخدامات غير العادية تحسين الناتج افترض او تخيل.
- **شكلي:** يتكون من ثلاث انشطه فرعيه وهي (بناء الصورة، اكمال الصورة، الدوائر)

يتكون اختبار تورانس من مهارات اساسيه وهي:

١- **الطلاقة:** هو يقصد بها القدرة على انتاج واستدعاء أكبر عدد من الافكار المناسبة في وحده زمنيه ثابته او موقف مثير في الاختبار.

٢- **المرونة:** وهي قدره الطالب على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف اي قدرته على التحرر من الافكار النمطية وانتاج استجابات تتسم بالتنوع ولا نمطيه في الاختبار

٣- **الأصالة:** قدره الطالب على توليد افكار جديده وقليله التكرار بالمعنى الاحصائي في ضوء الافكار التي تبرز عند المفحوصين الاخرين ترتبط بالموقف المثير في الاختبار.

٤- **التفاصيل:** وهي قدره الطالب وقابليته على اعطاء تفاصيل واضافات أكثر لتوضيح فكره معينه.

ويتكون الاختبار من ثلاث أنشطة غير لفظية:

نشاط تكوين الصورة:

في هذا النشاط يطلب من المفحوصين أن يفكروا في تكوين صوره يكون فيها الشكل الموجود في الصفحة المقابلة لتعليمات النشاط الاول جزء لا يتجزأ منها حيث يتكون الشكل من ورقه برتقالية اللون او زرقاء مقصوصة على شكل فيه انحناءات وهو اشبه ما يكون

بالكلية ولا استخراج الاستجابات الأصيلة يطلب منه الطلاب أن يستخدموا الشكل بطريقة لا يفكر بها شخص اخر كما يتم تشجيع الطلاب بإضافة اكبر قدر ممكن من التفاصيل عن طريق التعليمات التي تطلب اضافه افكار تجعل الصورة تحكي قصة كاملة ومثيره للاهتمام واخيرا يعطي عنوانا مثير ايضا بالصورة التي بناها وقد خصصت عشر دقائق لهذا النشاط و لكل نشاط .

نشاط الاشكال الناقصة:

هذا النشاط يحتوي على ١٠ أشكال ناقصة يطلب من الطالب اضافه بعض الخطوط لكي تكون صور أو اشكال مثيره للاهتمام مع اعطاء عنوانا لكل صورة وعلى الطالب أن يقدم استجابة أصيله وغير عادية لإكمال الشكل يصحح هذا النشاط على ضوء الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل.

نشاط الاشكال المتكررة:

يتكون هذا النشاط من ٣٦ دائرة ويطلب من الطالب ان يرسم اشكالا او صورا تكون الدوائر اساسا لكل صوره منها والخاصية التي يقيسها هذا النشاط هي القدرة على عمل لقطات متعددة لمثير واحد والوقت المخصص لكل نشاط في هذه الأنشطة ١٠ دقائق فقط. (هدى سيف الدين ،٢٠١٥ - ٤)

ثالثا: مقياس رنزولي:

هو مقياس طور من خلال نموذج رنزولي في السمات الشخصية للتعرف على مدى امتلاك الطلاب في مدارس شمال مدينة الرياض في الصف الثالث الثانوي للسمات الشخصية المختلفة، ويتميز مقياس السمات الشخصية الحالي بأن بنوده عبارة عن صفات مخفية يمتلكها الطلبة تتطلب من عينة الدراسة تقدير سمات وليس حالات لديهم.

الهدف من المقياس:

هو الكشف عن سمات الطلاب الموهوبين ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي من قبل الطالب بنفسه يتم التطبيق في مده من خمس إلى ست دقائق ويستهدف الطلبة في سن ٦ الى ١٨ سنة ويفضل لإعادة الاختبار أن يطبق كل ست شهور إلى سنه.

مكونات المقياس:

يتكون المقياس في صورته الأولية من أربع أبعاد من ٣٠ فقره.

١- البعد الأول يتكون من تسع فقرات وتتضمن (الصفات السلوكية).
٢- البعد الثاني يتكون من ١٠ فقرات وتتضمن (الصفات القيادية).
٣- البعد الثالث في يتكون من ٩ فقرات ويتضمن (الدافعية).

اما البعد الرابع والاخير فيتمثل في ثماني فقرات وتتضمن (الصفات التعليمية).

طريقه التطبيق:

يتم الإجابة على كل البنود بالاختيار بين أربع تقديرات احتماليه حدوث الاستجابة وهي (لا تنطبق، نادرا، غالبا، دائما) وعلى الطالب ان يختار واحده من الاستجابات الأربعة، ويمكن ان يطبق المقياس بشكل فردي او جماعي ويطبق في وقت من ٥ الى ٦ دقائق. (مركز ديبونو لتعليم التفكير ،٢٠١٧)

رابعا: مقياس وكسلر للذكاء:

الذكاء من وجهه نظر وكسلر هو فعل مقصود والتفاعل بكفاءة مع البيئة من خلال تفاعل القدرة كليه العامة (الذكاء) مع سمات شخصية مثل (الدافعية والمثابرة والضبط الذاتي) في المواقف المختلفة لتظهر سلوك تكيف مع البيئة (القدرة على التكيف= (الذكاء) القدرة العامة + سمات شخصية).

وقد ظاهره مقياس وكسلر للذكاء نتيجة الانتقادات المتكررة التي وجهت الى مقياس ستانفورد بينيه للذكاء من حيث الاساس النظري الذي بني عليه ومن حيث دلالات صدق وثباته واجراءات تطبيقه وتصحيحه وموحد وديته وقصور الدلالات التقويمية والتشخيصية التي يمكن استخدامها من نتائج تطبيقه وعلى ذلك ظهرت مقياس وكسلر للذكاء وهي: -

- مقياس وكسلر لذكاء الراشدين
- مقياس وكسلر لذكاء الاطفال
- مقياس وكسلر لذكاء الاطفال في مرحله ما قبل المدرسة

ومن الإضافة التي اضافها مقياس وكسلر في اختباراته هي حصول المفحوص على ثلاث نسب للذكاء وهي:

١- نسبه الذكاء اللفظي
٢- نسبه الذكاء الادائي
٣- نسبه الذكاء الكلى

وتتشابه مقاييس وكسلر للذكاء من حيث أساسها النظري وتنظيمها واقسامها واجراءات تطبيقها وتصحيحها الا ان هناك بعض الاختلافات البسيطة بين هذه المقاييس من حيث تسمية بعض الاختبارات الفرعية هو المتضمنة في الجانب اللفظ او الادائي للمقياس والفئات العمرية التي تغطيها تلك المقاييس.

وأن الهدف العام لمقياس وكسلر للذكاء هو قياس وتشخيص القدرة العقلية للمفاصل ومن حيث تحديد موقعه على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية. (فؤاد الجوالده واخرون،٢٠١٥-١٣٤)

المحور الثاني: رعاية الطلاب الموهوبين.

من المتعارف عليه أن تربية ورعاية الطالب الموهوب تحتاج إلى بيئة مدرسية مناسبة تبدأ من المعلم باعتباره ركنا أساسيا في العملية التعليمية، ويكتسب أهمية قصوى عندما يقوم

بتعليم التلاميذ الموهوبين إذ يتطلب الأمر منه استخدام طرق وأساليب تدريس تعمل على تحفيزهم وإيقاظ موهبتهم وإشباع اهتماماتهم التي يتطلعون إليها وهذا من خلال استخدام وسائل تعليمية فهذه الأخيرة تعد أمرا لا غنى عنها لنجاح المعلم في عملية تنفيذ الدرس، وللتأكد من نجاح هذه المهمة لا بد لنا من التقويم فمن خلاله يتم تحديد جوانب القصور ومظاهره وأسبابه، وعادة ما يستخدم لتحليل الجوانب المعرفية والانفعالية من حيث خصائصها وتوزيعها لدى التلاميذ، كما يتضمن تقويم الوظيفة التشخيصية بحيث يسمح بتشخيص كل من المناهج الدراسية القائمة وعملية التدريس المتبعة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تعلمهم والخبرات التي يمرون بها في المدرسة (بوزويقه عبد الكريم، ٢٠٢١ -١٠٢).

وأوضح أيضا ان المتطلبات اللازمة التي تسمح بتحقيق الرعاية للطالب الموهوب في المدرسة، وللمزيد من التعمق في هذا الموضوع، فيجب أن تنحصر المتطلبات في عدة جوانب منها : **أولا :** معلم الطفل الموهوب يعتبر أهم مدخلات العملية التربوية الذي يتوقف عليه حد كبير في الوصول بتربية الموهوبين إلى الغاية المنشودة التي يتطلع إليها المجتمع والفرد الموهوب، وعليه يجب أن تتوفر فيه صفات وخصائص بالإضافة إلى كفايات خاصة تميزه عن غيره من معلمي الأطفال العاديين منها: جسدية، معرفية، نفسية، انفعالية، شخصية، فكل هذه الخصائص والصفات سالفة الذكر بالإضافة إلى التكوين تمكن المعلم من تحديد الأسلوب الأمثل للكشف عن الموهوبين باعتباره من أهل الخبرة الميدانية في التعامل مع التلاميذ الموهوبين، فالمعلم الكفء رفقة إرشاداته هو القادر على رعاية الموهوبين بصورة سليمة وفعالة وفق قواعد وسلوكيات تسمح بنمو وتطور هذه الموهبة بشكل سليم .

ثانيا : من المتطلبات التي يجب توفيها للطفل الموهوب داخل المدرسية هي السهر على تزويد الطفل بمختلف الخبرات وهذا من خلال الاعتماد على الآلية التي يستطيع المدرس من خلالها إيصال المادة العلمية للطفل الموهوب جنبا إلى جنب، مع إكسابه الاتجاهات السلوكية المناسبة، ولكل مدرس طريقة تدريس تناسبه، وهناك معايير ومواصفات لاختيار طريقة التدريس المناسبة لفئة الموهوبين، عند اختيار طريقة التدريس لابد من الأخذ بعين الاعتبار توفر مجموعة من الأسس والمعايير منها: الهدف التعليمي المراد تحقيقه، طبيعة المتعلم وما يمتلك من خبرات ومدى تقبله للتعليم، طبيعة المادة الدراسية ومدى مناسبة عناصرها ومكوناتها لطريقة التدريس، الخبرة التي يمتلكها المدرس والتي تمثل وتعبر عن طبيعة نظرته للتعليم، رسالة قبل أن يكون عملاً وظيفيا ، طبيعة المدرسة ومدى مناسبتها لبعض طرق التدريس كالأبحاث الميدانية، ومختبرات ومرافق تعليمية مختلفة تمكن المعلم من إيصال المعلومة إلى التلميذ بأحسن صورها وأكملها .

ثالثا: من المسلمات أن فئة التلاميذ الموهوبين بحاجة إلى استثمار مضاعف للحواس التي يمتلكونها وتوفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية العادية،

وكذا في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه وهذا من خلال توفير وتصمم وابتكار وسائل تعليمية تتناسب مع موضوع الدرس، فالوسائل التعليمية كالحاسوب والتلفاز والمذياع والصور المتحركة والصور الثابتة والخرائط المصورات والمجسمات بجميع أنواعها ذات أهمية لتكوين أساس ثقافي يغني عقل الطفل الموهوب بالكثير من الخبرات.

رابعا: يعتبر التقويم التربوي مكونًا رئيسيًا لكل أنظمة التعليم و يلعب دوراً حاسماً خلال رحلة الطالب التعليمية، فهو يفيد خاصة في مجال التربية الخاصة في حصر خصائص الموضوع الخاضع للفحص والدراسة، ويتضمن كذلك حصر الإمكانيات المختلفة للفرد كما يعمل على تحديد جوانب القصور ومظاهره وأسبابه، وعادة ما يستخدم في نماذج القدرات والاستعدادات لتحليل الجوانب المعرفية والانفعالية من حيث خصائصها وتوزيعها لدى ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، أو لدى حالات بعينها تتطلب خدمات خاصة كالموهوبين والمتفوقين، كما تتضمن الوظيفة التشخيصية للتقويم تشخيص كل من المناهج الدراسية القائمة وعملية التدريس المتبعة متضمنة الخبرات التي مر بها في المدرسة لمعرفة مدى اكتساب الطلاب في تعلمهم للأنواع المختلفة من المعارف والمهارات والعادات التي تكونت عندهم نتيجة ممارستهم لمختلف النشاطات والحكم على مدى الفائدة التي حصل عليها .

وأشار Purcell and Eckert (2012) في التمهيد للكتاب إلى تساؤل نخبة من الخبراء في ميدان تعليم الموهوبين عن كيف يمكن تقديم خدمات وبرامج للطلبة الموهوبين والنابغين؟ حيث قادهم هذا التساؤل في نهاية المطاف إلى كتابة دليل جديد للمعنيين في هذا المجال تناولوا فيه مهمة تصميم برامج وخدمات للطلبة من ذوي التحصيل العالي حيث يعتبر بمثابة خارطة طريق مفصلة لجميع من يصبو إلى التميز في تربية الموهوبين ويمكن الإشارة إلى بعض الجوائب في محتوى هذا الدليل ومنها:

- التعرف على احتياجات الطلبة المعرفية والوجدانية.
- تطوير الرسالة المتعلقة بالحاجات التربوية للطلبة الموهوبين والنابغين.
- تطوير تعريف للموهبة.
- توفير برامج للفئات الخاصة من الطلبة الموهوبين والنابغين.
- اجراءات التعرف على الموهوبين.
- صياغة أهداف برنامج تربية الموهوبين.
- تصميم برنامج شامل.
- منهج خاص بتربية الموهوبين.
- الخدمات التي تلبي الحاجات الوجدانية والاجتماعية للطلبة الموهوبين.
- إنشاء ميزانية محكمة لبرامج تربية الموهوبين وخدماتهم.
- اختار مصادر التعلم في برامج تربية الموهوبين.

- إدارة مبادرة للاتصال في برنامج تربية الموهوبين (الإعلام والعلاقات والتواصل مع الشركات).
- الأدوار والمسؤوليات والكفاءات المهنية للموظفين الرئيسيين في خدمات تربية الموهوبين.
- تصميم خطة للنمو المهني.
- تطوير خطة لتقويم برنامج في تربية الموهوبين.
- ربط تصميم البرنامج بسياسة الدولة.
- تنسيق (مواءمة) خدمات تعليم الموهوبين مع التعليم العام.
- التخطيط للدفاع عن برامج تربية الموهوبين.
- السياسات والأنظمة واللوائح في مجال تعليم الطلبة الموهوبين.
- توظيف البحث العلمي في اتخاذ قرارات تتعلق بمصادر وخدمات وبرامج تربية الموهوبين.
- التخطيط الاستراتيجي وبرامج تربية الموهوبين. (في حيان تليدي،٢٠٢١-٤١١).

المحور الثالث: واقع الطلاب الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعايتهم في ضوء التحول الرقمي

قامت الباحثة بحساب النسب المئوية بالنسبة لاستجابات عينة مكونة من (٢٠) معلمًا ومعلمة للطلاب الموهوبين، والجدول (١) يوضح النسب المئوية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات مقياس واقع الطلاب الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعاياهم في ظل التحول الرقمي.

جدول (١)

النسب المئوية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات مقياس واقع الطلاب الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعاياهم في ظل التحول الرقمي

م	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
١	حرص المؤسسات التعليمية على استخدام التكنولوجيا في الكشف المبكر عن الموهوبين.	%١٠	%١٥	%٧٥
٢	حرص المؤسسات التعليمية بتوفير مواقع خاصه لرعاية الموهوبين	%٢٥	%١٠	%٦٠
٣	يتوافر اهتمام بالموهوبين في مدينتك	%١٥	%٣٥	%٥٠
٤	يهتم المجتمع بالموهوبين في جميع المجالات	%٢٠	%٤٠	%٤٠

م	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
٥	يوجد دعم يقدم لأولياء أمور الطلاب الموهوبين عبر شبكة الانترنت	%٢٠	%٣٥	%٤٥
٦	تستخدم الامكانيات الإلكترونية المحلية للكشف المبكر عن الموهوبين	%١٠	%٤٥	%٤٥
٧	تنظم مسابقات ومنافسات للطلاب في المراحل المختلفة للكشف عن مواهبهم عبر شبكة الانترنت	%٥	%٤٠	%٥٥
٨	تقدم ندوات وورش عمل عبر الانترنت لأولياء الأمور والمعلمين عن طرق الكشف عن الموهبة ورعايتها	%١٠	%٢٥	%٦٥
٩	توجد منصات إلكترونيه مختلفة لدعم الأطفال الموهوبين في جميع المجالات	%١٥	%٢٥	%٦٠
١٠	تقديم مبادرات توعويه حكومية الكترونيه للكشف عن الموهوبين	%٢٥	%٢٥	%٧٥
١١	دور وسائل الاعلام في توعية المجتمع نحو رعاية الموهوبين	%٥	%٥٠	%٤٥
١٢	تنظيم الورش التدريبية للمعلمين والآباء للتدريب على استخدام التكنولوجيا في تعليم الموهوبين	%١٥	%٣٠	%٥٥
١٣	توفر الطرق المختلفة لاكتشاف الموهوبين أكاديميا وفنيا ورياضيا	%١٥	%٢٥	%٦٠
١٤	التحول الرقمي يساعد في الكشف المبكر عن لموهوبين	%٢٠	%١٥	%٦٥
١٥	حرص المؤسسات المختصة لحماية الطلبة الموهوبين من التنمر الإلكتروني	%١٥	%٣٠	%٥٥
١٦	يوظف المستحدثات التكنولوجية في التثقيف بالطلاب الموهوبين واهميتهم للمجتمع	%٣٠	%٢٥	%٤٥
١٧	منصات التعليم الإلكتروني ذات فعالية عالية في توفير المواد العلمية للأطفال الموهوبين	%١٥	%٤٠	%٤٥
١٨	يستخدم شبكة الانترنت في اختيار انشطة تعليمية جديدة للطلاب الموهوبين	%١٠	%١٥	%٧٥

م	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
١٩	توظف الالعاب التعليمية لتثقيف الطلاب الموهوبين	%٢٠	%٢٥	%٥٥
٢٠	الكثير من افراد المجتمع ذو وعي بالمواقع والمنصات المتخصصة في دعم الطلاب الموهوبين	%١٥	%٢٥	%٦٠
	المجموع	%١٥,٥	%٢٩	%٥٥,٥

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط إجابات العينة الذين أجابوا " موافق بدرجة كبيرة " = ١٥,٥%، ومتوسط الذين أجابوا " موافق بدرجة متوسطة " = ٢٩ %، ومتوسط الذين أجابوا " موافق بدرجة ضعيفة " = ٥٥,٥%، وحيث أن جميع العبارات في الاتجاه الموجب، فهذا يعني أن الاهتمام بالموهوبين في الواقع الفعلي يعد أقل مما ينبغي أن يكون، لذا وضعت الباحثة الرؤية المستقبلية الآتية.

المحور الرابع: رؤية مستقبليه لاستخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي للكشف ورعاية الطلاب الموهوبين.

تتوقع الباحثة خلال السنوات القليلة المقبلة أن يتم الاهتمام بصوره أكبر لاستخدام التكنولوجيا وخاصه أثناء زياده الاهتمام بالتحول الرقمي للكشف عن الطلاب الموهوبين وذلك لسرعة اكتشافهم والاهتمام بهم والتعرف على احتياجاتهم والنهوض بإمكانياتهم لخدمه انفسهم ومجتمعاتهم واوطانهم، حيث اوضح البحث أن الطلاب الموهوبين قد يكونوا مختلفون في نوعية موهبتهم ومنهم من يكون لديهم مواهب مشتركة ومنهم من يكون لديه أكثر من موهبة في اكثر من مجال ولذلك يجب استخدام التحول الرقمي واستغلاله من اجل الوصول الى هؤلاء الطلاب ومساعدتهم علي تطوير مهاراتهم و موهبتهم بشكل افضل واسرع حيث ان للتحول الرقمي أثر كبير في وصول المعلومات واستخدامها، واصبحت شريحه كبيرة من مجتمعنا تهتم بالتحول الرقمي في ظل الظروف التي مرت بها البلاد، ولذلك يتوجب علينا اعاده النظر الي طرق اكتشاف الطلاب الموهوبين وأساليب رعايتهم بشكل افضل باستخدام التحول الرقمي وانشاء مقاييس يمكن تعميمها علي المؤسسات و المدارس و الجامعات وكل للهيئات وعمل حصر كامل لاكتشاف الطلاب الموهوبين.

ومن هنا يمكن للباحثة أن تبلور رؤيتها من خلال عده اجراءات يتوقع مراعاتها عند تصميم المقاييس والبرامج المقدمة للطلاب الموهوبين مستقبلا مثل:

- تصميم وانتاج مقاييس عامه لتشخيص الطلاب الموهوبين.
- تصميم وانتاج مقاييس خاصه تتمكن من حصر وتصنيف الموهوبين طبقا لنوعية الموهبة.

- تقديم مساهمات مجتمعية من جميع أفراد المجتمع تهدف إلى الوصول بالطلاب الموهوبين إلى ما يستحقون من مساعدات ومساندات اجتماعية.
- انشاء مؤسسة تكنولوجية خاصة للكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم وذلك باستخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي.
- التوسع في نشر مقاييس وبرامج الكشف عن الموهوبين وزيادة توعيه المجتمع بأهميتهم واهميه اكتشافهم.
- تصميم تطبيقات ذكيه لتعمل على اكتشاف موهبه الطلاب مثل الالعاب الإلكترونية، ولكن بهدف الكشف عن المواهب لدى الطلاب.
- دعم المحاولات التقليدية للكشف عن الطلاب الموهوبين والعمل على تطويرها.
- العمل على دعم المواقع والتطبيقات الخاصة بمقاييس الكشف عن الطلاب الموهوبين الأجنبية وجعلها تدعم اللغة العربية او انشاء جديد بإصدارات عربيه لتتناسب مع مجتمعنا العربي.
- إطلاق منصة عالميه تدعم البحوث والابتكارات المقدمة من الباحثين والمتخصصين لاكتشاف الافكار والاساليب التي يتوقعها المجتمع بكل فئاته لخدمه واكتشاف الطلاب الموهوبين.

خاتمه وتوصيات:

يتضح مما سبق ذكره أن للتحول الرقمي أهمية كبرى لا يمكن أن نغفل عنها في اكتشاف الطلاب الموهوبين بجميع قدراتهم وتصنيفاتهم، ولذلك توصى الباحثة بما يلي:

١- تبني سياسات قوميه وتحركات حكومية للعمل على دعم تطبيقات تكنولوجيه تتضمن التطور والتحول الرقمي للكشف عن الطلاب الموهوبين.

٢- دعم المشاريع التكنولوجية المقدمة لخدمه الطلاب الموهوبين ورصد ميزانيات خاصة من الحكومات لدعم المشاريع والبحوث وفق التطور والاتجاه الى التحول الرقمي.

٣- العمل على تطوير المناهج التعليمية وجعلها أكثر مرونة للطلاب للكشف عن مواهبهم.

٤- تقديم برامج ودورات تدريبيه وندوات عامه لكل فئات المجتمع لدعم الفكر التكنولوجي والتحول الرقمي واهميتهم ليل طلاب الموهوبين.

المراجع

الشريف محمد فيصل الهاشمي (١٩٩٣). الأساليب العلمية لرعاية الموهوبين في الوطن العربي. بيروت: دار النصر.

بوزويقه عبد الكريم (٢٠٢١). دراسة تشخيصيه لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر.

زكريا الشربيني، يسريه صادق (٢٠٠٢). أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي والإبداعي. القاهرة: دار الفكر العربي.

حيان جبران تليدي (٢٠٢١). دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها. المجلة العلمية لكليه التربية بأسيوط، ٣٧(٥)، ٣٩٧-٤٧٣.

عبد المطلب امين القريطي (٢٠١٤). الموهوبون، والمتفوقون خصائصهم، واكتشافهم، ورعايتهم. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥). سيكولوجيه الموهبة. القاهرة: دار الرشاد.

سامر مطلق محمد عياصرة؛ نور عزيزي إسماعيل (٢٠١٢). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. المجلة العربية لتطوير التفوق ،٤، ٩٧-١١٥.

سهام علي طه؛ امينه محمد عثمان (٢٠١٩). الأطفال الموهوبين. الرياض: دار النشر الدولي.

فتحي جروان (٢٠٠٨). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر للطباعة.

فاروق الروسان (٢٠٠١). سيكولوجيه الاطفال غير العاديين مقدمه في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.

فؤاد عيد الجواده؛ مصطفي نوري القمش (٢٠١٥). التربية الخاصة للموهوبين. عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

عبد المطلب امين القريطي (٢٠٠٥). الموهوبون، والمتفوقون خصائصه ،واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

مركز ديبونو لتعليم التفكير (٢٠١٧). مقياس رنزولي لسمات الموهوبين. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

مصطفي نوري القمش (٢٠١٣). مقدمه في الموهبة والتفوق العقلي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

منال عمار الشريف (٢٠١٥). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول من منظور تربوي. المؤتمر الدولي الثاني

للموهوبين والتفوقين - تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، كليه التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٣٧٧ -٤٠٣.

موسي النبهان (٢٠١٥). دليل مرجعي في الكشف عن الموهوبين. دبي: جائزه حمدان بن راشد ال مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

موسي نجيب موسي (٢٠٠٤). أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين. الكويت: دار ناشري للنشر الالكتروني.

هدى برهان سيف الدين (٢٠١٥). كتيب تصحيح اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي **(ب)**. السعودية: جامعه الملك عبد العزيز.

Renzulli, J. S., Gubbins, J. E., McMillen, K. S., Eckert, R. D., & Little, C. A. (Eds.) (2009). Systems and models for developing programs for the gifted and talented (2nd ed.) Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.